الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 10 : الحضارة الإسلامية (الإنتاج الفكري)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- الإشعاع الثقافي والفكري للحضارة الإسلامية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- تشجيع الإسلام على طلب العلم
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- أنواع العلوم وأعلامها في العصر العباسي
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- مساهمة الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف أهم مراكز ومظاهر الحضارة الإسلامية من الناحية الفكرية.

2. التعرف على بعض الشخصيات الفكرية، وبعض الأحداث العلمية في الحضارة الإسلامية.
3. اكتشاف نماذج من الإنتاج الفكري الإسلامي.
4. استعمال شبكة الحضارات لتحليل المجال الفكري.
5. تقدير أهمية الإنتاج الفكري الإسلامي ومساهمته في رقي الحضارة الإسلامية.

II- تقديم

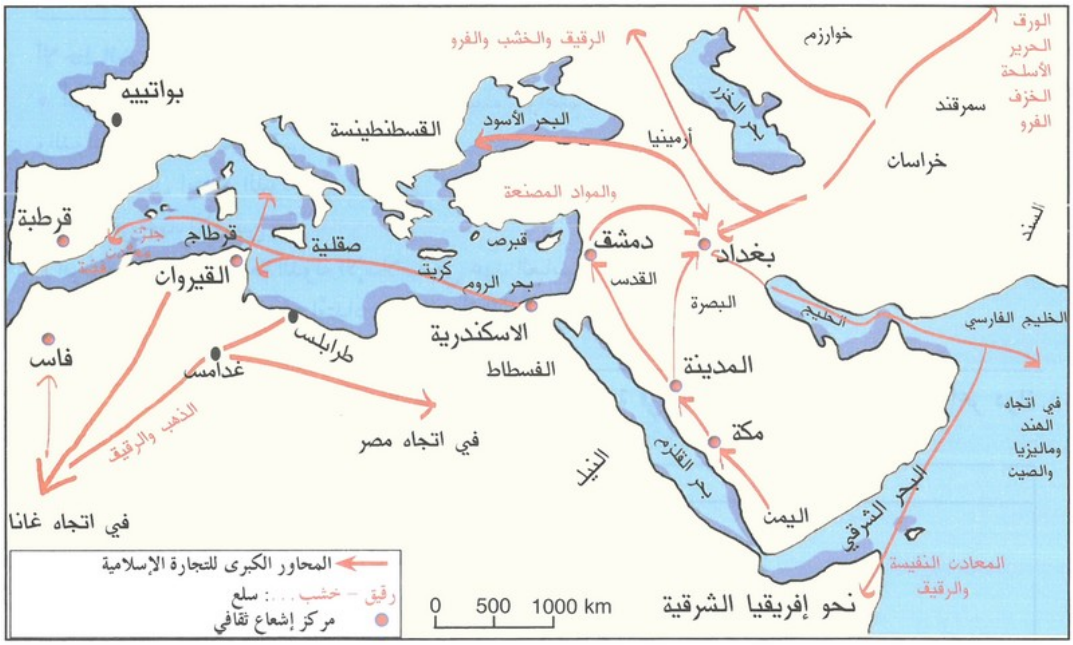
أولت الحضارة الإسلامية منذ البداية اهتماما كبيرا للمجال الفكري، حيث كان اهتمام العلماء قد انصرف في الأول إلى الميدان الديني واللغوي ثم إلى الاقتباس من شعوب أخرى، وبذلك تمكن العرب من إقامة حضارة متميزة.

- فما هي أهم عوامل ظهور الحركة الفكرية في الحضارة الإسلامية ؟
- وما هي أهم فروعها ؟

III- الإشعاع الثقافي والفكري للحضارة الإسلامية

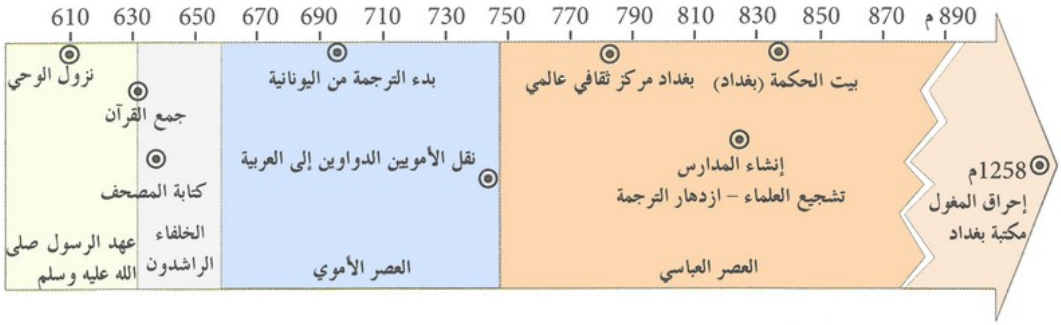
1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (أهم مراكز الإشعاع الفكري في الحضارة الإسلامية)



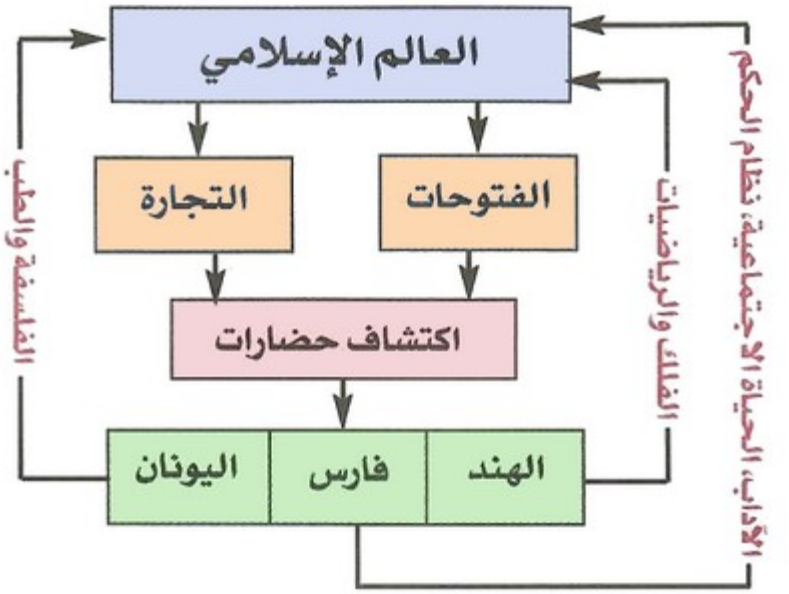
1. أوطن أهم مراكز إشعاع الحضارة الإسلامية.
2. أصف توزيع المراكز الثقافية في الحضارة الإسلامية.
3. أربط بين مراكز الإشعاع الثقافي ومراكز التجارة في الدولة الإسلامية, وأستخلص العلاقة بينها.

الوثيقة 2 : خط زمني (أهم الأحداث الفكرية الإسلامية)



1. أستخرج أهم الأحداث العلمية والفكرية في الحضارة الإسلامية, وأسميها.
2. أحدد المراحل التاريخية التي تنتمي إليها الأحداث التي استخرجتها.

الوثيقة 3 : خطاطة (عوامل اكتشاف المسلمين للحضارات القديمة ومجالات التأثر بها)



1. أبرز العاملين الأساسين اللذين ساعدا على اكتشاف المسلمين للحضارات القديمة.
2. أبين استفادة المسلمين من الهند.
3. أصنف المعارف اليونانية التي تأثر بها المسلمون.

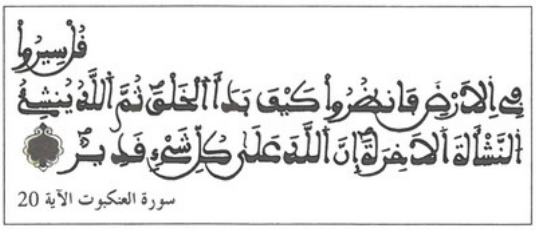
2-3/ ملخص الدرس

ساهمت المبادلات التجارية بين أقطار العالم الإسلامي وباقي دول العالم إلى انتشار الثقافة الإسلامية وظهور عدة مراكز ثقافية كبرى، وقد اقتصر الإشعاع الإسلامي في البداية على العلوم الدينية من جمع القرآن وتدوين الأحاديث النبوية، ثم توسع خلال العهد الأموي والعباسي ليشمل ترجمة المؤلفات اليونانية والاستفادة من ثقافة الأمم السابقة كالفرس والروم، مما أدى إلى بروز عدة مراكز إسلامية فكرية أشاعت جميع فروع العلوم من فلسفة وطب وفلك ورياضيات ...

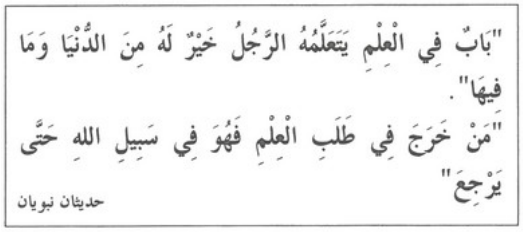
IV- تشجيع الإسلام على طلب العلم

1-4/ الأنشطة

الوثيقة 1 : آية قرآنية وحديثان نبويان


قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سورة العنكبوت الآية 20


"بَابٌ فِي الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

"مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ"

حديثان نبويان

الوثيقة 2 : نص تاريخي

عُنِيَ الْعَرَبُ بِالنَّوَاحِي الأَدَبِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ... وَكَنَتِيجَةٍ لِلْفُتُوحَاتِ انْدَمَجَتِ الشُّعُوبُ الْمَغْلُوبَةُ بِالتَّدْرِيجِ فِي الْمُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيِّ، وَأَدْخَلَتْ مَعَهَا تَجَارِبَ وَتَقَالِيدَ حَضَارَتِهَا الْخَاصَّةَ، فَأَوْجَدَتْ خِصْباً فِي الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ... وَسَاعَدَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى مَزْجِ مُخْتَلِفِ الْحَضَارَاتِ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا الْعَرَبُ لِتَكْوِينِ حَضَارَةٍ زَاهِرَةٍ.

تاريخ العرب، عبد العزيز الدوري، مطبعة دار دجلة، بغداد، 1958، ص. 16

الأسئلة

1. أستخلص من الآية القرآنية والحديثين النبويين قيمة العلم ومنزلة العلماء في الإسلام.
2. أستخرج من النص بعض عوامل الحركة العلمية في الحضارة الإسلامية، وأصنفها.

2-4/ ملخص الدرس

اهتمت نصوص الدين الإسلامي من قرآن وأحاديث نبوية بتشجيع طلب العلم، وتقدير العلماء، فانتشرت العلوم بعد فتح مناطق آسيا وإفريقيا وأوربا، وأصبحت العربية لغة العلوم الأولى في العالم، وتنوعت العلوم بين الدينية (القرآن والحديث والفقه)، والدنيوية (الفلسفة والرياضيات والفلك...).

V- أنواع العلوم وأعلامها في العصر العباسي

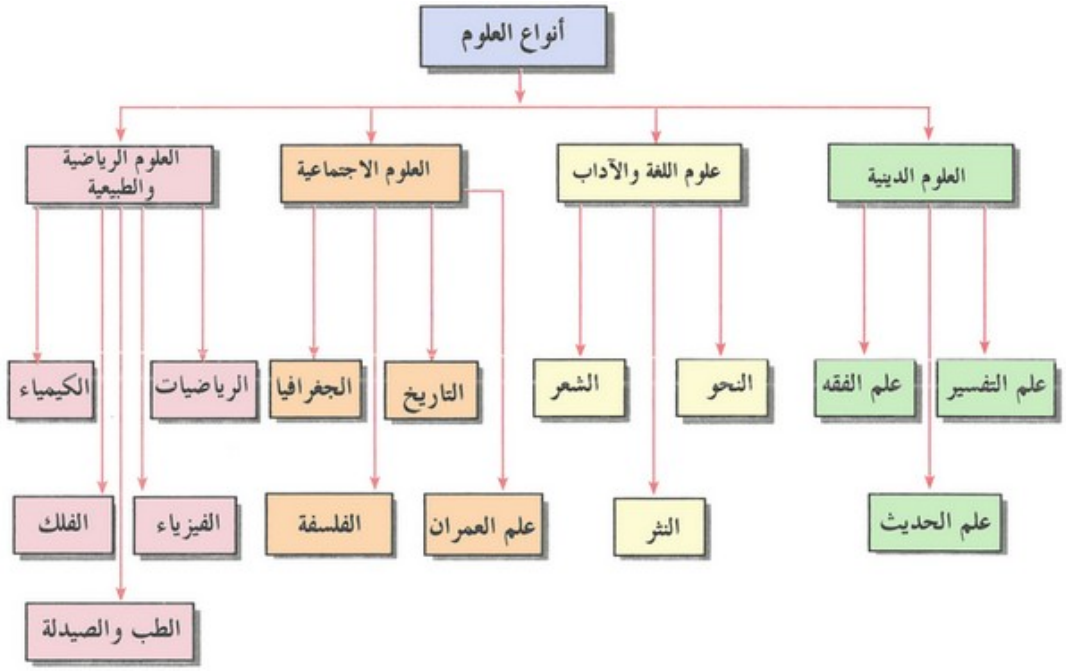
1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

"إِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْحَرَكَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ إِلَى آخِرِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ، وَجَدْنَاهَا اتَّجَهَتْ ثَلَاثَةَ اتِّجَاهَاتٍ: حَرَكَةٌ دِينِيَّةٌ، وَنَعْنِي بِهَا الْبَحْثَ فِي الشُّؤُونِ الدِّينِيَّةِ، مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَحَدِيثٍ وَتَشْرِيعٍ وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَحَرَكَةٌ فِي التَّارِيخِ وَالْقَصَصِ وَالسِّيَرِ وَنَحْوِهَا، وَحَرَكَةٌ فَلْسَفِيَّةٌ مِنْ مَنْطِقٍ وَكِيمْيَاءَ، وَطِبٍّ وَمَا إِلَيْهَا... إِلاَّ أَنَّ هَذِهِ الْعُلُومَ لَمْ تَصِلْ إِلَى الْقَوَاعِدِ الْمُنَظَّمَةِ وَالْعُلُومِ الْمُتَمَيِّزَةِ وَالشَّرْحِ الْمُحْكَمِ... إِلاَّ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ لَمَّا أَخَذَ خُلَفَاءُ الدَّوْلَةِ يُنَاصِرُونَ الْحَرَكَةَ الْعِلْمِيَّةِ، مُسْتَعِينِينَ عَلَى ذَلِكَ بِتَرْجَمَةِ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ الأُمَمُ قَبْلَهُمْ"

أحمد أمين، فجر الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، ص: 145 وما بعدها.

الوثيقة 2 : خطاطة (أنواع العلوم في العصر العباسي)



الأسئلة

1. أستخرج من النص أصناف العلوم التي اهتم بها المسلمون منذ فجر الإسلام إلى نهاية الدولة الأموية، وأفسر ذلك.
2. أصف من خلال الخطاطة والنص كيف أصبحت العلوم في العصر العباسي، وأفسر ما توصلت إليه.

الوثيقة 3 : جدول (أعلام الحركة العلمية والفكرية في العصر العباسي)

المجالات الثقافية	فروعها	أسماء الأعلام	أصلهم	تاريخ حياتهم	أهم مؤلفاتهم وتخصصاتهم
الميدان الديني واللغوي	الحديث	البخاري	فارسي	194هـ-256هـ/810م-870م	"الجامع الصحيح" أول كتب الحديث
	الفقه	مالك بن أنس	عربي	96هـ-179هـ/715م-795م	"الموطأ": مرجع المالكيين الأعلى في الفقه
	اللغة	الخليل الفراهيدي	عربي	100هـ-170هـ/719م-787م	مستخرج قواعد النحو وواضع الشكل
		سيبويه	فارسي	توفي 179هـ/796م	"كتاب سيبويه" في النحو واللغة
الميدان الأدبي	النثر	ابن المقفع	فارسي	توفي 140هـ/758م	مترجم قصص كليلة ودمنة
		الجاحظ	عربي	150هـ-256هـ/767م-869م	"كتاب البخلاء"، "كتاب الحيوان"
	الشعر	أبو تمام	عربي	184هـ-230هـ/800م-845م	"ديوان الحماسة"
		أبو نواس	من أم فارسية	توفي 204هـ/840م	ديوان أبي نواس: شعر الغزل وغيره
	التاريخ	ابن هشام	عربي	توفي 204هـ/840م	"السيرة النبوية"
	الجغرافيا	خرداذبة	فارسي	عاش في القرن 9م، توفي 280هـ	"المسالك والممالك" ألفه 846م
الميدان العلمي	الحساب	الخوارزمي	فارسي	169هـ-235هـ/786م-850م	أخذ عنه الأوربيون الأرقام
	الطب	الرازي	فارسي	عاش في القرن 9م	أعظم أطباء زمانه
	الكيمياء	جابر بن حيان	عربي	توفي في عهد الخليفة المهدي سنة 200هـ/851م	"الخواص" أدخل التجريب العلمي

1. أسمي المجالات الفكرية التي اهتم بها المسلمون في العصر العباسي، وأذكر فروعها.
2. أحدد المؤلفات الأدبية والعلمية ومؤلفيها.

2-5/ ملخص الدرس

ساهمت الحضارة الإسلامية خلال العهد العباسي في تطوير مختلف المجالات الفكرية من آداب وعلوم، فتطورت العلوم الدينية على يد بعض العلماء كالبخاري ومالك والطبري، وازدهرت علوم اللغة العربية مع الخليل الفراهيدي وتلميذه سيبويه ومع الجاحظ وأبي تمام، إضافة إلى تطور علوم الفلك والرياضيات مع الخوارزمي، والطب على يد ابن سينا.

V- مساهمة الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم

1-6/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي (نموذج من مساهمة العلماء المسلمين في تقدم علم الفلك والجغرافيا)

"إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ الْفَلَكَ مُسْتَدِيراً كَاسْتِدَارَةِ الْكُرَةِ،... وَالْأَرْضَ مُسْتَدِيرَةً أَيْضاً كَالْكُرَةِ...، قَائِمَةً فِي الْهَوَاءِ...، فَهِيَ فِي وَسَطِهَا كَالْمُخِّ فِي الْبَيْضَةِ. وَهُوَ يَدُورُ عَلَى قُطْبَيْنِ؛ قُطْبٌ فِي الشَّمَالِ وَقُطْبٌ فِي الْجَنُوبِ. وَبَيْنَ الْقُطْبَيْنِ 180 دَرَجَةٍ، لِأَنَّ الْفَلَكَ 360 دَرَجَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ، يَعُودُ آخِرُهَا عَلَى أَوَّلِهَا. وَهُوَ يَدُورُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَوْرَةً وَاحِدَةً، يَبْدَأُ أَوَّلُهُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَعُودُ إِلَيْهِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً... وَيُسَمَّى وَسَطُ السَّمَاءِ الْقُبَّةَ، وَهُوَ مَوْضِعُ الِاسْتِوَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ... إِلَى كُلِّ جِهَةٍ 90 دَرَجَةً، وَيَدُورُ عَلَى كُلِّ قُطْبٍ مِنْ قُطْبَيْهِ نِصْفُهُ..."

أبو علي أحمد بن عمر الملقب بابن رسته المتوفى سنة 290هـ، من كتاب "الأعلاق النفيسة"، ورد في كتاب التاريخ، وزارة التربية الوطنية (1987)، ط. 1، دار النشر المغربية، ص. 53

1. أحدد تاريخ النص والعصر الإسلامي الذي ألف فيه.
2. أستخلص الحقائق الجغرافية التي توصل إليها هذا العالم.
3. أرجع إلى دروس الجغرافيا، وأتحقق من صدق المعطيات الواردة في هذا النص .
4. أقدر مساهمة هذه المعطيات في تقدم الفكر الجغرافي الحالي.

V-مساهمة الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم

الوثيقة 2 : خريطة العالم للجغرافي الإسلامي الشريف الإدريسي سنة 1154م



1. أوطن المناطق الآتية: المغرب - شمال إفريقيا - شبه الجزيرة العربية - أوربا.
2. أقارن بين خريطة العالم الحالية وخريطة العالم للشريف الإدريسي، وأقف عند نقط التشابه بينهما.
3. أبين مساهمة خريطة الشريف الإدريسي في تطور المعرفة الجغرافية الحديثة.

V- مساهمة الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم

الوثيقة 3 : نص طبي

"اِعْلَمْ أَنَّ مَبْنَى عِلْمِ الطِّبِّ، وَمَدَارَ أَمْرِهِ هُوَ مَعْرِفَةُ حَالَةِ الْبَدَنِ فِي الصِّحَّةِ وَالْمَرَضِ، وَلَا تَتِمُّ مَعْرِفَتُهُمَا وَالاِسْتِدْلَالُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ النَّبْضِ وَالنَّفَسِ، وَمَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الْأَبْوَالِ وَالْعَرَقِ. وَيُعْتَبَرُ الْقَلْبُ مَبْدَأَ حَيَاةِ الْبَدَنِ. وَالنَّفَسُ يَدُلُّ عَلَى أَحْوَالِ الْكَبِدِ وَالْكُلْيَةِ وَالْمَثَانَةِ"

"زبدة الطب"، زين الدين الجرجاني، المتوفى سنة 531هـ (1136م)، ورد في كتاب التاريخ، وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص. 127

الوثيقة 4 : رسم (طبيب مسلم يجري عملية جراحية)



الأسئلة

1. أحدد العصر الذي ألف فيه هذا النص.
2. أستخلص أهم الحقائق العلمية التي توصل إليها هذا الطبيب
3. أبرز، من خلال النص والصورة، مظاهر تقدم الطب الإسلامي.

الوثيقة 5 : نص تاريخي (تفوق العرب في علمي الحساب والجبر)

أَصْبَحَ فَنُّ الْحِسَابِ هَذَا... الرَّكِيزَةَ الأَسَاسِيَّةَ لِفَنِّ الْحِسَابِ فِي بِلاَدِ الْغَرْبِ. وَلاَ نَنْسَ عِلْمَ الْجَبْرِ الَّذِي يَعُودُ الْفَضْلُ إِلَى الْعَرَبِ، وَفِي طَلِيعَتِهِمْ الْخَوَارِزْمِي، فِي وَضْعِهِ... وَجَعْلِهِ عِلْماً. (بكل ما في هذه).

زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب،
ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي، دار صادر، لبنان 2000، ص158.

الوثيقة 6 : نص تاريخي (استعمال الأرقام العربية في أوربا)

«وَبَعْدَ أَن انْتَشَرَتْ تِلْكَ الأَرْقَام الْعَرَبِيَّةُ فِي ايطَالْيَا، كَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَعْبُرَ جِبَالِ الأَلَب إِلَى أُورُبَا... وَلَكِنَّ الأَرْقَام الْجَدِيدَة بَدَأَتْ... تُثْبِتُ وُجُودَهَا ثُمَّ دَخَلَتْ رُوَيْدًا رُوَيْدًا إِلَى سِجِلَّات الْمُوَظَّفِين وَالتُّجَّار مَحَل الأَرْقَام الرُّومَانِيَّة الطَّوِيلَة التي كَانَتْ تشْغَلُ صَفَحَات. فالرَّقْم DCCCC IVIII أَصْبَحَ يُكْتَبُ بِثَلاَثَةِ أَرْقَامٍ بَسِيطَة 998».

الأسئلة

1. أستخرج من النص الأول العلمين اللذين يتحدث عنهما وأدرجهما في العلم الذي تفرعا عنه.
2. أسمي العالم الذي اشتهر في هذا الميدان.
3. أستنتج أهمية هذا العلم العربي وتأثر أوربا به.
4. أفسر استعمال الأوربيين للأرقام العربية عوض الأرقام الرومانية.

V-مساهمة الحضارة الإسلامية في تطوير العلوم

2-6/ ملخص الدرس

استفادت الحضارة الإنسانية من مساهمة الحضارة العربية الإسلامية في تطوير عدة مجالات علمية، حيث ابتكر المسلمون عدة أدوات جراحية تساعد على تشخيص الأمراض وجراء العمليات الجراحية، إضافة إلى اكتشاف وجود الميكروبات وتحديد دورها في انتقال عدوى الأمراض بين الأشخاص على يد الطبيب علي بن زيد الطبري، كما طور المسلمون علم الحساب بوضع أرقام سهلة الاستعمال عوض الحروف الرومانية الصعبة، إضافة إلى إنجازات الشريف الإدريسي في علم الجغرافية ووضع خريطة العالم خلال القرن 12م.

VII- خاتمة

استفادت الحضارة الإسلامية من انفتاحها على شعوب متنوعة وساهمت بدورها في إغناء الحضارة الإنسانية.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

الحضارة

ثمرة مجهود الأفراد والشعوب والأمم ومساهمتها في تطوير أوضاع الإنسان في مختلف العصور، وقد ساهمت الحضارة الإسلامية في ذلك بفعالية.

الفلك

هو المدار الذي يسبح فيه الجرم السماوي، كوكبا كان أو نجما.

IX- تقويم التعلمات

«وَكَذَلِكَ تَجَارِبُ الْمُسْلِمِينَ الْعِلْمِيَّةُ وَآرَاؤُهُم تَبْدُو لَنَا أَحْيَاناً بَعِيدَةً عَنْ مُكْتَشَفَاتِ الْعِلْمِ الْحَدِيثَةِ، وَلَكِنَّهَا فِي الْحَقِيقَةِ أَسَاسٌ لَهَا فِي أَحْيَانٍ كَثِيرَةٍ. وَمِثَالُ ذَلِكَ أَنَّ عَلِيّاً بْنَ زَيْدٍ الطَّبَرِي الطَّبِيبَ... قَالَ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ (فِرْدَوْسِ الْحِكْمَةِ) أَنَّ انْتِقَالَ مَرَضِ الطَّاعُونِ مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ الْمَرَضَ تُحْدِثُهُ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ لاَ تُرَى بِالْعَيْنِ وَلَكِنَّ وُجُودَهَا مُؤَكَّدٌ بِدَلِيلِ أَنَّ الْمَرَضَ يَنْتَقِلُ مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ».

مامون ياسين، الأسس النبوية للحضارة الإسلامية، دار الهجرة، بيروت 1992، ص 247.

1. أحدد المجال الذي انطلق منه صاحب النص في مثاله.
2. أستخرج من النص ما يسبب مرض الطاعون وأبين خاصيته.
3. أبدي وجهة نظري في الدليل الذي أتى به الطبيب لتأكيد منطلقه.
4. أفسر اهتمام العرب بالفلك والجغرافيا والطب.